او يكون له مماثل فى ذاته او صفاته او يكون معه فى الوجود مؤثر فى فعل من الافعال ش قد عرفت ان اوجه الوحدانية ثلاثة وحدانية الذات ووحدانية الصفات ووحدانية الافعال وكلها واجبة لمولانا جل وعز فوحدانية الذات تنفى التركيب فى ذاته سبحانه وتعالى ووجود ذات اخرى تماثل الذات العلية وبالجملة فوحدانية الذات تنفى التعدد فى حقيقتها متصلا كان او منفصلا ووحدانية الصفات تنفى التعدد فى حقيقة كل واحدة منها متصلا كان ايضا او منفصلا فعلم مولانا جل وعز ليس له ثان مماثل له متصلا اى قائما بالذات العلية ولا منفصلا اى قائما بذات اخرى بل هو تعالى يعلم المعلومات التى لا نهاية لها بعلم واحد لا عدد له ولا ثانى له اصلا وقس على هذا سائر صفاته جل وعز ووحدانية الافعال تنفى ان يكون ثم اختراع الكل ما سوى مولانا جل وعز فى فعل ما من

الافعال بل جميع الكائنات قد عمها العجز القدرى الدائم عن ايجاد اثر ما ومولانا جل وعز المنفرد باختراعها وحده بلا واسطة وما ينسب منها الى غيره جل وعز على وجه يظهر منه التاثير فهو مورد وبالله تعالى التوفيق وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ش قد عرفت ان قدرة الله تعالى واحدة عامة التعلق لجميع الممكنات اذ لو اختصت ببعضها دون بعض لافتقرت الى مخصص فتكون حادثة وهو محال فلو اتصف تعالى بالعجز عن ممكن ما لا انتفى العموم الواجب للقدرة بل ويلزم عليه نفى التدبير اصلا لاستحالة اجتماع اى ضدين من وايجاد شئ من العالم مع كراهته لوجوده اى عدم ارادته له تعالى او مع الذهول او الغفلة او بالقليل او الطبع ش قد عرفت ان حقيقة الارادة هى القصد الى تخصيص الجايز ببعض ما يجوز عليه وقد تقرر ان ارادته تعالى عامة التعلق بجميع الممكنات فيلزم ان يستحيل وقوع شئ منها بغير ارادة منه تعالى

الاتقان